

181 EX/47

المجلس التنفيذي

الدورة الحادية والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

٤٧/ت ١٨١م

باريس، ٢٠٠٩/٢/٢٠
الأصل: انجليزي

البند ٤٧ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ القرار ٥٨/م٣٤ والقرار ١٨٠م/ت/٤٤
المتعلقين بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة

الملخص

تُعرض هذه الوثيقة على المجلس التنفيذي عملاً بالقرارين ٥٨/م٣٤ و ١٨٠م/ت/٤٤. وتتضمن عرضاً موجزاً للتقدم الذي أحرزته اليونسكو منذ الدورة الثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي في مجال تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني ومؤسساته التعليمية والثقافية، وكذلك للمؤسسات الماثلة في الجولان السوري المحتل. ويعتزم المدير العام إصدار ضميمه لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة الحادية والثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

ولا يترتب على هذه الوثيقة أي آثار مالية أو إدارية.

المقدمة

١ - أسفر النزاع الذي شهده قطاع غزة في الفترة من ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ إلى ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ عن وقوع خسائر بشرية هائلة في صفوف المدنيين، ولا سيما الأطفال، وتسبب بأضرار جسيمة في البنية الأساسية في القطاع كما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية. وبيّنت عمليات تقييم الاحتياجات الأولية التي أجريت حتى تاريخ إعداد هذا التقرير أن عدداً كبيراً من المدارس ومن مؤسسات التعليم العالي في غزة قد تضررت أو دُمّرت. وتأثرت كذلك مهنة الإعلام وبنائها الأساسية بهذا الوضع. وعلاوة على ما سبق، شددت التقارير الواردة من السلطة الفلسطينية على الأضرار التي لحقت بالعديد من مواقع التراث الثقافي المختلفة.

٢ - وإبان هذه الأزمة، أصدر المدير العام خمسة بيانات عامة تدعو إلى وقف أعمال العنف وإلى حماية المؤسسات التعليمية والثقافية والمنشآت الإعلامية في غزة. وحث المدير العام في البيان الذي أصدره بتاريخ ٥ كانون الثاني/يناير "الأطراف المعنية كافة على أن تبقى حريصة على أمن المدارس والجامعات، وأن تحمي حياة تلاميذ المدارس والطلاب والعاملين في ميدان التعليم. ويجب علينا أيضاً توفير الحماية للتنوع الثري الذي يكتنزه هذا التراث الثقافي المعرض للخطر". وأضاف المدير العام أنه "يتعين في أوضاع النزاعات استغلال جميع الفرص، مهما كانت صغيرة، لتعزيز إمكانية تحقيق السلام والحوار والتنمية".

٣ - وفي الفترة قيد الاستعراض، وبالتوازي مع استجابة اليونسكو للأزمة الإنسانية في غزة، عزّزت المنظمة مساعدتها للسلطة الفلسطينية، وركزت بصفة خاصة على مجالات التعاون ذات الأولوية التي حُدّدت خلال الاجتماع الثامن للجنة المشتركة بين اليونسكو والسلطة الفلسطينية الذي عقد في مقر اليونسكو في الرابع والخامس من آذار/مارس ٢٠٠٨.

استجابة اليونسكو للأزمة في قطاع غزة

٤ - في الفترة التي تلت اندلاع الأزمة مباشرة، أسهمت اليونسكو في استجابة الأمم المتحدة المتكاملة لمواجهة التحديات في مجالي الإغاثة الإنسانية والإنعاش المبكر. ومن خلال مكتب اليونسكو في الأراضي الفلسطينية الواقع في رام الله، شاركت المنظمة بفعالية في عضوية المجموعة المعنية بالتعليم، ووفرت التوجيه التقني والبرنامجي وأعمال السكرتارية لهذه المجموعة من أجل تنسيق عملها بصفة عامة. وتقوم اليونسكو كذلك بتمثيل المجموعة المعنية بالتعليم في أنشطة المجموعة المعنية بالإنعاش المبكر مما يكفل الربط العملي بين الجهود المبذولة والفرص المتاحة في مرحلتي الإغاثة والإنعاش من عملية التخطيط. وعلى نحو مماثل، تشارك اليونسكو في كل من عمليتي "التقييم السريع للاحتياجات" و"التقييم السريع للإنعاش المبكر" اللتين تضطلع بهما الأمم المتحدة. وقد أسفرت عملية التقييم السريع للاحتياجات عن إصدار "النداء العاجل من أجل غزة" في جنيف بتاريخ ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩. ويستند هذا النداء العاجل إلى تقييم سريع للاحتياجات شاركت فيه اليونسكو، ويغطي الاحتياجات الإنسانية الفورية المتعلقة بتوفير الخدمات الأساسية مجدداً وكفالة الحماية للسكان المدنيين في قطاع غزة. ونجحت اليونسكو في أن تدرج في هذا النداء ستة اقتراحات لمشروعات تبلغ قيمتها الإجمالية ٢ ٩٤٠ ٠٠٠ دولار، وتركز على إعادة تشغيل المرافق التعليمية الجيدة على نحو عاجل وكذلك على حماية الصحفيين.

٥ - وبالإضافة إلى المساعدات الإنسانية، ستضطلع اليونسكو بدور أساسي في تلبية احتياجات الإنعاش المبكر في غزة. وفي هذا الصدد، توجه ثلاثة من موظفي مكتب اليونسكو في رام الله إلى قطاع غزة بتاريخ ١ و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩، بهدف الوقوف على الاحتياجات والأولويات في المجالات التالية: (١) عملية الإنعاش الواسعة النطاق للمؤسسات التعليمية، بما فيها الجامعات المتأثرة بالأوضاع، (٢) حماية مواقع التراث الثقافي المتضررة وصونها، و(٣) النهوض بوسائل إعلام حرة ومستقلة. وستدرج الاحتياجات والأولويات في الخطة الفلسطينية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار في غزة التي من المزمع أن تُقدّم إلى مؤتمر للمانحين ستستضيفه القاهرة في ٢ آذار/مارس ٢٠٠٩. وعقد المدير العام اجتماعاً إعلامياً بتاريخ ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩ لإطلاع الدول الأعضاء على أحدث المستجدات المتعلقة بمشاركة اليونسكو في جهود الاستجابة الإنسانية للأزمة في قطاع غزة. وسترد معلومات مستوفاة عن هذه الجهود المتواصلة في ضميمة لهذه الوثيقة.

التقدم المحرز والإنجازات الرئيسية في مجال مساعدة اليونسكو للأراضي الفلسطينية

التربية

٦ - تواصل التركيز في إطار المساعدات المقدمة في مجال التربية على المجالات الأربعة ذات الأولوية التي اتُفق عليها خلال الاجتماع الثامن للجنة المشتركة بين اليونسكو والسلطة الفلسطينية، الذي عُقد في مقر اليونسكو في أوائل آذار/مارس ٢٠٠٨، وهي: إعداد المعلمين، وتخطيط التربية، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وتعليم العلوم.

٧ - وشهد الدعم التقني المقدم لوزارة التربية والتعليم العالي في مجال إعداد المعلمين زيادة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بفضل التوقيع على برنامج مساعدة تقنية مدته ثلاث سنوات تموله المفوضية الأوروبية بمبلغ إجمالي قدره ٣,٦ مليون يورو. ومن شأن هذا البرنامج المعنون "نظم جيدة من أجل معلمين جيدين" أن يساعد الوزارة على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإعداد المعلمين التي اعتمدها مؤخراً، وسيركز البرنامج على المجالات التالية: (١) تحسين القدرات الإدارية والمؤسسية لنظام إعداد المعلمين؛ (٢) تحسين وضع المعلمين؛ (٣) تعزيز اتساق وملاءمة برامج تدريب المعلمين والارتقاء بمستواهم المهني. وبالإضافة إلى ما سبق، واستجابة للتوصيات الأشد إلحاحاً التي تضمنتها استراتيجية إعداد المعلمين، نُظمت بعثتان لتقديم المساعدة التقنية الأولى في أيلول/سبتمبر والثانية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ من أجل مد الوزارة بالمشورة فيما يتعلق بإنشاء لجنة لتطوير مهنة التعليم، وبتحسين البيانات المتصلة بالمعلمين ضمن نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم. وأسفرت هاتان البعثتان عما يلي: (١) إعداد وثيقة إطارية تُعنى بإنشاء لجنة لتطوير مهنة التعليم؛ (٢) استعراض الوحدات والهيكل القائمة في الوزارة والمعنية بتدريب المعلمين والارتقاء بمستواهم؛ و(٣) استعراض ما لدى الوزارة من قواعد بيانات متصلة بإعداد المعلمين. ومثلت هاتان البعثتان النشاط الأخير الذي ينفذ في إطار مشروع "وضع استراتيجية وطنية شاملة لإعداد المعلمين في الأراضي الفلسطينية المحتلة" (٥٠٠ ٠٠٠ دولار)، الذي مولته النرويج.

٨ - استهلّت الوزارة في تموز/يوليو ٢٠٠٨ تطبيق الخطة الخمسية الاستراتيجية الجديدة لتطوير قطاع التعليم (٢٠٠٨-٢٠١٢)، التي وُضعت صيغتها النهائية بفضل مساعدة تقنية من معهد اليونسكو الدولي

لتخطيط التربية. وبالنسبة لتنفيذ هذه الخطة، ستركز المساعدة التي سيقدمها المعهد على تنمية قدرات الوزارة في مجال مهارات التخطيط والإدارة والتنظيم الإداري. وكخطوة أولى في هذا الصدد، باشرت بعثة من المعهد في حزيران/يونيو ٢٠٠٨ العمل على تصميم برنامج شامل لتنمية قدرات وزارة التربية والتعليم العالي. وركزت هذه البعثة بصفة خاصة على تحديد الاحتياجات الفورية المتصلة بتنمية القدرات من أجل الاضطلاع في كل سنة بإعداد الخطط التنفيذية والميزانيات وإجراء الرصد والتقييم. وفي أعقاب هذه البعثة، وبدعم مالي من اليونسكو وفنلندا (١٣ ٠٠٠ دولار)، نظم المعهد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ حلقة عمل استمرت ثلاثة أسابيع لتدريب المدربين على صياغة الخطط التنفيذية السنوية الجيدة من خلال تطبيق منهج التخطيط التشاركي. وبفضل هذه الجهود، بات فريق أساسي يضم ٤٠ مدرباً مؤهلاً الآن لقيادة فرق العمل على مستويي المديرية والمدارس لمعالجة جميع الجوانب المتصلة بتنفيذ الخطة الخمسية وبرصدها. وأوفد المعهد بعثة ثانية (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨) من أجل استكمال عملية تقييم الاحتياجات التدريبية التي أجرتها البعثة الأولى في حزيران/يونيو. وصيغت خارطة طريق توضح احتياجات الوزارة في الأجلين القصير والطويل على صعيد تنمية القدرات المتصلة بالتخطيط والإدارة.

٩ - وبالتزامن مع هذه التطورات، اقترح فريق العمل التابع لقطاع التربية - وهو المنتدى المحلي المعني بتنسيق المعونة في مجال التربية - إجراءات لتحقيق التوافق والاتساق بين الجهات المانحة في إطار نهج قطاعي شامل يستند إلى تنفيذ الخطة الخمسية. وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، وقع عدد من الشركاء في عملية التنمية، بمن فيهم اليونسكو، على وثيقة تتضمن مبادئ الشراكة، وذلك كخطوة إضافية باتجاه تطبيق النهج القطاعي الشامل.

١٠ - وتقدم العمل في مجال مساعدة الوزارة على إنشاء نظام وطني للتوجيه والإرشاد في المجال المهني. واضطلع خبير استشاري لدى اليونسكو ببعثة تقييم في أوائل أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ أعدت مساحاً للأنشطة والمبادرات قيد التنفيذ في مجال التوجيه بشأن المسارات المهنية، ولخيارات السياسات الرامية إلى وضع نظام وطني للتوجيه بشأن المسارات المهنية. وعُرضت هذه الخيارات ونوقشت خلال اجتماع مائدة مستديرة ضم الأطراف المعنية في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وعلى هذا الأساس، أعد اقتراح منقح لتطوير نظام للتوجيه بشأن المسارات المهنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بالاستناد إلى أفضل الممارسات على الصعيدين المحلي والدولي.

١١ - ودعماً للنهوض بتعليم العلوم، نُظمت في رام الله حلقة عمل مدتها يومان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ للتدريب على استخدام مجموعات من وسائل العلوم المجرية، وذلك بمشاركة ٣٠ مدرساً ومشرفاً تربوياً لمادة العلوم. وبموازاة هذه الحلقة، جرى بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي وضع خطة عمل لنشر مجموعات وسائل العلوم المجرية في المدارس الفلسطينية ولتكييف استخدامها مع احتياجات النظام التعليمي الفلسطيني والمناهج الدراسية الفلسطينية. وستطبق خطة العمل هذه خلال ربيع عام ٢٠٠٩.

١٢ - وفي ظل الصراع الداخلي المتصاعد في الأراضي الفلسطينية، واصلت اليونسكو إيلاء عناية خاصة للاحتياجات التعليمية للفئات المستضعفة. ونُظّم مخيم صيفي في منطقة نابلس استهدف ١٠٠ طفل (ينتمون إلى الفئة العمرية الممتدة من ٧ سنوات إلى ١٣ سنة) من البلدة القديمة من نابلس ومن مخيم بلاطة للاجئين، وذلك بدعم من اليونسكو.

١٣- وفي مجال التعليم العالي، وفي ظل تزايد معدلات الفقر وتردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في قطاع غزة، تم توفير مبلغ إضافي في إطار مشروع "دعم آلية منصفة وفعالة لتمويل التعليم العالي الفلسطيني" (٤٨٠ ٣٦ دولاراً) الذي تموله السعودية، مما سيُتيح توفير منح دراسية لنحو ٨٣ طالباً جامعياً على الأقل في قطاع غزة.

الثقافة

١٤- زادت المساعدة المقدمة من اليونسكو في مجال صون التراث الثقافي الفلسطيني وتعزيزه. وقدّمت هذه المساعدة في ظل تعاون وثيق مع وزارة السياحة والآثار ومع الأطراف المحلية المعنية، ولا سيما بلديتي بيت لحم ونابلس. وأقر مشروع "الثقافة والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة" (٣ ملايين دولار) في إطار الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وسيبدأ العمل به قريباً. وسوف يزيد هذا المشروع فرص التعاون مع وزارة الثقافة ومع مناطق جغرافية أخرى تشمل جنين والخليل وقطاع غزة. وفيما يتعلق بحفظ التراث الثقافي، جرى تحديد مشروعين جديدين يتمثلان على التوالي في "صون وإدارة موقع تل بلاطة الأثري في نابلس" (٣٠٠ ٠٠٠ دولار)، بتمويل من هولندا، و"حماية الفسيفساء في محمية قصر هشام الأثرية" (٥٦ ٥٤٠ دولاراً) في أريحا، بتمويل من الجمهورية التشيكية.

١٥- تحقق تقدم كبير نحو إنشاء متحف الرواية في بيت لحم، وهو مشروع تموله حكومة النرويج (٦٣١ ٣٢٣ ١ دولاراً). وبدأت أشغال تهيئة موقع المتحف في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، ثم عُرضت محتوياته في كانون الأول/ديسمبر على السلطات الوطنية والمحلية المعنية، أي على وزارة السياحة والآثار وبلدية بيت لحم، إضافة إلى الجهة المانحة والمؤسسات المحلية. ويرمي هذا المتحف، الذي يستخدم التقنيات التفاعلية مثل وسائط الإعلام التحوارية، إلى صون التراث الثقافي الفلسطيني المادي وغير المادي، والتنوع الثقافي، وتشجيع الحوار بين الثقافات.

١٦- وفي إطار مشروع "خطة صون وإدارة منطقة بيت لحم" الذي تموله الحكومة الإيطالية (٥٠٠ ٠٠٠ دولار)، تضمنت الإنجازات الرئيسية ما يلي: (أ) قيام لجنة تقنية مشتركة بإقرار الوثيقة الاستراتيجية المتعلقة بخطة صون وإدارة المنطقة في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛ (ب) اعتماد "ميثاق صون المدن التاريخية والمناظر الطبيعية الحضرية الفلسطينية (ميثاق بيت لحم)"، الذي وقع في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ كل من وزير الحكومة المحلية، ووزيرة السياحة والآثار، ومحافظ بيت لحم، ورؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، ومدير مركز صون التراث الثقافي. وتلزم الخطة والميثاق البلديات الثلاث في هذه المنطقة بالمبادئ التوجيهية الرئيسية لحفظ التراث الثقافي وصونه استناداً إلى المعايير الدولية.

١٧- وفي إطار مشروع "صون الموارد التاريخية والبيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في محافظة بيت لحم" (١١٥ ٠٠٠ دولار) الذي تموله حكومة النرويج، اكتمل البحث الجاري بشأن المناظر الطبيعية الثقافية في مناطق رائدة (مثل قرية بتير والمناطق المحيطة بها). وكشفت نتائج البحث عن هشاشة الموارد البيئية والثقافية في هذه المناطق، وقدمت إلى وزارة السياحة والآثار. ونتيجة لذلك، تقوم اليونسكو ووزارة السياحة والآثار بإعداد اقتراح التشارك في صياغة خطة لصون وإدارة المناظر الطبيعية الثقافية في منطقة بتير.

نابلس

١٨- في إطار "خطة إنعاش مدينة نابلس القديمة"، التي ترعاها مجموعة شركات منير سختيان الأردنية (١٠٠ ٠٠٠ دولار)، قدمت اليونسكو مساعدة تقنية لبلدية نابلس من أجل تنفيذ أشغال التهيئة في أحد المواقع الستة المختارة في مدينة نابلس القديمة.

١٩- وفي إطار مشروع "تجديد مدينة نابلس القديمة - ترميم خان الوكالة في نابلس وتهيئته لاستخدام ملائم جديد" (١ ٣٢٧ ٠٠٠ يورو)، الذي تموله المفوضية الأوروبية، تمت عملية المناقصة الدولية المتعلقة بأعمال الترميم. وسوف يركز العقد على الاضطلاع بالأعمال الإنشائية الخاصة بالملاحق الجديدة للمبنى القائم، وذلك وفقاً لتصميم المشروع. وينتظر بدء أعمال الترميم في شهر شباط/فبراير ٢٠٠٩.

أريحا

٢٠- قدمت اليونسكو مساعدة تقنية متواصلة لوزارة السياحة والآثار في إطار مشروع "محمية قصر هشام الأثرية" الذي تموله الولايات المتحدة الأمريكية والذي تنفذه الوزارة مباشرة. وسيجري استخدام التمويل الذي تم الحصول عليه من الجمهورية التشيكية في تطوير التصميم التنفيذي للستار الواقي للأرضية الفسيفسائية وسائر مرافق الزوار.

الاتصال والمعلومات

٢١- في إطار أزمة غزة، ومن أجل الاستجابة لدواعي القلق بشأن "تأمين السلامة والحماية للإعلاميين الفلسطينيين"، تبرعت اليونسكو بثماني عشرة سترة واقية من الرصاص وست عشرة خوذة للمنظمات الإعلامية والصحفيين في غزة في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. كما تقرر استخدام التمويل الخارج عن الميزانية الذي قدمته فنلندا (٥٠٠ ٠٠٠ يورو) لتنفيذ مشروع جديد يرمي إلى حماية الإعلاميين، ولا سيما في غزة. ويركز المشروع على التدريب في مجال السلامة، وإنشاء شبكة دعم للصحفيين الفلسطينيين، وتوفير فرص التطور في العمل وفي المسار الوظيفي للإعلاميات.

٢٢- وجرى انتقاء مشروع مشترك بين اليونسكو وشبكة أمين الإعلامية بشأن "تعزيز الديمقراطية التشاركية والحوار الجماهيري في فلسطين" والموافقة النهائية على تمويله في إطار صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية. ويهدف المشروع الذي تبلغ ميزانيته ٣٠٠ ٠٠٠ دولار إلى تعزيز قدرات وسائل الإعلام المحلية وتشجيع نظم الاتصال المفتوحة والشفافة. وتتضمن الأنشطة بناء القدرات في مجال صحافة المواطنين والمدونات، وإنتاج برامج حوارية إذاعية قائمة على المجتمع المحلي ومناظرات تلفزيونية وطنية.

٢٣- وخلال الاجتماع الثامن للجنة المشتركة بين اليونسكو والسلطة الفلسطينية، طلبت السلطة الفلسطينية من اليونسكو تقديم المشورة والمساعدة التقنية من أجل صياغة قانون جديد للصحافة وقانون للبث الإذاعي والتلفزيوني بالتعاون مع وزارة الإعلام الفلسطينية، ومعهد الحقوق في جامعة بيرزيت، والمؤسسات الإعلامية والأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني الفلسطينية. ويهدف ذلك إلى إتاحة مناخ مؤات لحرية التعبير وحرية الإعلام عن طريق وضع تشريع وإطار تنظيمي لوسائل الإعلام، وتعزيز

قدرات وخبرات السلطات المحلية والقضاء ووسائل الإعلام والمجتمع المدني في مجال المبادئ والمعايير الدولية المرعية في هذا المجال. وفي شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، انتهت جامعة بيرزيت من إعداد مشروع أولي لقانون البث الإذاعي والتلفزيوني سيجري تداوله على نطاق واسع وسيشكل أساساً لعملية تشاور مع الجهات المعنية وغيرها من الأطراف المهتمة، وذلك من خلال حلقات العمل التي تدعمها اليونسكو.

٢٤- واستمر تقديم الدعم لمشروع إعادة بناء وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) وتدعيمها، الذي تموله إيطاليا (١١٦ ٠٠٠ دولار) بالتعاون مع مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت وشبكة أمين الإعلامية. ويرمي هذا المشروع إلى تعزيز القدرات المهنية لمحري وكالة وفا وكبار موظفيها في مجال إدارة مكتب التحرير، وتطوير موقع الوكالة على شبكة الإنترنت، وتعزيز قدرات قسم التصوير، فضلاً عن تقوية شبكة مراسلي الوكالة المحليين في الضفة الغربية. وإضافة إلى ذلك، كلف معهد الحقوق في جامعة بيرزيت بإجراء دراسة قانونية وإعداد مشروع قانون عن وكالة وفا، بغية إعادة تنظيم الوضع القانوني لوكالة الأنباء الفلسطينية داخل السلطة الفلسطينية.

٢٥- وفي إطار مشروع إنشاء منبر فلسطيني للصحفيين على شبكة الإنترنت (٢٠ ٠٠٠ دولار) الذي يموله البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، يضطلع فريق من خبراء الإعلام من مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت بإعداد موقع الإنترنت في ظل تعاون وثيق مع الصحفيين المحليين والمؤسسات الإعلامية المحلية. وسوف يعود هذا المنبر بالنفع على ٢ ٥٠٠ صحفي وإعلامي فلسطيني، وتتضمن الخدمات التي ينتظر أن يقدمها ما يلي: معلومات عن التدريب وفرص العمل، وتقنيات الاتصال الجديدة، وأحدث التطورات في ميدان الإعلام وحرية التعبير.

٢٦- وفي إطار مشروع "نساء رائدات" الذي يجري إعداده بالتعاون مع شبكة أمين الإعلامية وبتنفيذ من البرنامج الدولي لتنمية الاتصال (٢٠ ٠٠٠ دولار)، يُقدّم تدريب أثناء العمل لأربعين من الصحفيات ومديرات وسائل الإعلام في منتصف مسيرتهن المهنية من أجل تعزيز الارتقاء الوظيفي وتكافؤ فرص العمل، وكذلك الحماية من التحرش والتمييز.

٢٧- وأخيراً، فإن مشروع "إذاعة صوت فلسطين الرقمية للبث على الإنترنت" (٢١ ٠٠٠ دولار) الذي يموله البرنامج الدولي لتنمية الاتصال قد أنجز بالتعاون مع هيئة الإذاعة الفلسطينية. وقد شمل ذلك إنشاء موقع هيئة الإذاعة الفلسطينية على شبكة الإنترنت، وتزويد الهيئة بمعدات الإذاعة الرقمية، وبناء قدرات إعلاميها وتدريبهم.

العلوم الاجتماعية والإنسانية

٢٨- تظل مساعدة اليونسكو في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية تتركز على تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية لمركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق. وبالإضافة إلى توفير المرافق الخاصة بالتوثيق والمكتبات، يعمل المركز كمركز لأوضاع النساء الفلسطينيات وظروفهن. وقد بدأ المركز في إعداد قواعد بيانات إلكترونية، وإصدار المطبوعات، وتنظيم دورات تدريبية وحلقات تدارس هادفة، وتقديم المعلومات للوزارات والمنظمات غير الحكومية والطلبة والباحثين.

أوضاع المؤسسات التعليمية والثقافية في الجولان السوري المحتل

٢٩- في شهر أيار/مايو ٢٠٠٨، أوفد مكتب اليونسكو في بيروت بعثة إلى دمشق من أجل الوقوف على الاحتياجات وإعداد الخطوط الرئيسية لبرنامج للمنح الدراسية للطلاب السوريين في الجولان السوري المحتل، وهو البرنامج الذي كان المدير العام قد أعلن عنه خلال زيارته إلى سورية في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. ونتيجة لذلك، جرى إعداد وثيقة مشروع في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٨، ووُضعت صيغتها النهائية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، وعُرضت على صندوق أموال الودائع اليابانية للموافقة عليها. ويصل المبلغ الإجمالي المطلوب من الجهة المانحة إلى ١١٣ ٠٠٠ دولار، ومن المتوقع أن تمتد فترة التنفيذ من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٣ (أي أن تشمل أربع سنوات جامعية).

الحوار بين المهنيين والجامعيين الفلسطينيين والإسرائيليين

٣٠- واصلت المنظمة تيسير الحوار الإسرائيلي الفلسطيني بغرض تعزيز التفاهم والتعاون بين الطرفين.

٣١- وواصلت اليونسكو في مجال التعاون الأكاديمي تقديم المساعدة إلى المنظمة الإسرائيلية الفلسطينية للعلوم. وقدمت اليونسكو بوجه خاص مساهمة مالية قدرها ١٣٠ ٠٠٠ دولار للتمويل المشترك لثلاثة مشروعات بحوث تنفذها المنظمة الإسرائيلية الفلسطينية للعلوم في المجالات التالية: (١) تحليل الصفات الوراثية والزراعية للحمص لدى تعرضه للإجهاد الناجم عن ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة؛ (٢) الأساس الجيني لأمراض القلب الخلقية في مجتمع ترتفع فيه نسبة القرابة العائدة لصلة الدم؛ (٣) النقل الكهربائي في الجزئيات المنفردة نتيجة للامتداد: مشروع ثنائي فلسطيني إسرائيلي في مجال التكنولوجيا النانومترية.

٣٢- وفي ميدان التعاون الأكاديمي الإسرائيلي الفلسطيني، وفي إطار المرحلة الثانية من برنامج التعاون الجامعي، "درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية والشؤون الإنسانية"، حضر ثمانية طلاب من جامعات إسرائيلية وثمانية طلاب من جامعات فلسطينية دورات دراسية مشتركة في جامعة "الاسابيينزا" في روما في شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وستبدأ المرحلة الثالثة من البرنامج، وهي بعنوان "المناهج الدراسية في الجامعات الوطنية لكل من الطرفين"، في شباط/فبراير ٢٠٠٩ وتنتهي في أيار/مايو ٢٠٠٩.

الخلاصة

٣٣- نظراً للتطورات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط مؤخراً، يعتزم المدير العام إصدار ضميمته لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة الحادية والثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي لكي تبقى الدول الأعضاء مطلعة على الأوضاع السائدة هناك وعلى استجابة اليونسكو لها. وستتضمن هذه الضميمة أيضاً مشروع قرار.

181 EX/47 Add.

المجلس التنفيذي

الدورة الحادية والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

١٨١ م ت/٤٧ ضميمة

باريس، ٢٧/٤/٢٠٠٩

الأصل: انجليزي

البند ٤٧ من جدول الأعمال

تنفيذ القرار ٥٨/م٣٤ والقرار ١٨٠ م ت/٤٤

المتعلقين بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة

ضميمة

الملخص

تعرض هذه الوثيقة ما استجد من معلومات بشأن استجابة اليونسكو للأزمة في غزة بغية إحاطة المجلس التنفيذي علما بأخر التطورات التي طرأت بعد صدور الوثيقة ١٨١ م ت/٤٧ في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩.

١ - تتضمن هذه الضميمة عرضاً لما استجد من تطورات بشأن استجابة اليونسكو للأزمة في غزة بعد صدور الوثيقة ١٨١ م ت/٤٧. فقد طرأت منذ ذلك الحين سلسلة من التطورات الجديدة يرد بيانها في القسم "أولاً" أدناه الذي يتناول التقدم المحرز فيما يتعلق بمشاركة اليونسكو في استجابة الأمم المتحدة الإنسانية. ويقدم القسم "ثانياً" معلومات عن الجهود التي بذلتها السلطة الفلسطينية في إطار عملية إنعاش وإعادة بناء غزة خلال منتصف المدة وعن إسهام الأمم المتحدة في هذا الصدد.

أولاً - الاستجابة الإنسانية

٢ - تشارك اليونسكو بفعالية في استجابة الأمم المتحدة الإنسانية للأزمة في غزة والمتمثلة في "النداء العاجل من أجل غزة" الذي صدر في شباط/فبراير ٢٠٠٩. ويتضمن النداء العاجل ستة مشروعات لليونسكو تبلغ قيمتها الإجمالية ٢٩٤٠٠٠٠ دولار أمريكي.

٣ - اعتبر "النداء العاجل" التعليم من المجالات ذات الأولوية في عملية الاستجابة الإنسانية. وفي هذا السياق، قامت اليونسكو وغيرها من الأطراف الفاعلة في المجال الإنساني والمشاركة في المجموعة المعنية بالتعليم ضمن الفريق القطري الإنساني التابع للأمم المتحدة، بإعداد خمسة اقتراحات تركز على أكثر الثغرات أهمية في مجال التعليم، وهي بالتحديد إعادة تشغيل المرافق التعليمية على نحو عاجل في مجالي

التعليم الثانوي والعالي، وتعزيز معايير الجودة في برامج التعليم في حالات الطوارئ. وفيما يلي الاقتراحات الخمسة:

(١) توفير خدمات تعليمية عاجلة في المدارس الثانوية غير التابعة للأونروا (٨٠٠ ٠٠٠ دولار):
يرمي المشروع إلى إعادة تأهيل الخدمات التعليمية في المدارس الثانوية الحكومية مع التركيز بصفة خاصة على الدورات الدراسية التعويضية لطلبة السنة الأخيرة في التعليم الثانوي (التوجيهي)، وتدريب مدرسي التعليم الثانوي في مجال تقديم الدعم النفسي- الاجتماعي للطلبة؛

(٢) الإصلاح العاجل لمؤسسات التعليم العالي (٨٠٠ ٠٠٠ دولار): يدعم هذا المشروع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في عملية إجراء الامتحانات المتأخرة للفصل الدراسي الأول وفي إيجاد أماكن بديلة للمحاضرات والفرص الدراسية، بما في ذلك التعلم بالوسائط الإلكترونية؛

(٣) تقديم الدعم في مجال التخطيط والإدارة في حالات الأزمات لمديري المدارس وموظفي المناطق المتضررة (٤٠٠ ٠٠٠ دولار): يهدف المشروع إلى توفير أدوات إدارية ودعم مهني للموظفين المسؤولين عن إنعاش وإعادة تأهيل النظام التعليمي؛

(٤) توفير التدريب في مجال المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ (٣٢٠ ٠٠٠ دولار): يرمي المشروع إلى كفاءة إعداد البرامج التعليمية العاجلة بما يتماشى مع المعايير الدولية للتعليم في حالات الطوارئ، وذلك من خلال تدريب المعلمين والعاملين في مجال تقديم المعونة الإنسانية في حقل التعليم في غزة؛

(٥) تعزيز المدارس كمناطق آمنة (٤٢٠ ٠٠٠ دولار): يهدف المشروع إلى توعية المعلمين بشأن مفهوم المدارس كمناطق آمنة وتطبيقه في السياق الخاص بغزة.

٤ - واشتملت الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة على إيلاء العناية لحماية الصحفيين وسلامتهم، وهو مجال آخر من المجالات الرئيسية التي اهتمت بها اليونسكو خلال مرحلة الاستجابة الإنسانية. وعليه، أدرج اقتراح بعنوان "تعزيز سلامة الصحفيين وحمايتهم والحرية الصحفية في قطاع غزة" يتناول هذه المسألة الحاسمة في إطار مجموعة الحماية للنداء العاجل (٢٠٠ ٠٠٠ دولار).

٥ - وحتى تاريخ إعداد هذه الوثيقة، كانت استجابة اليونسكو في قطاع غزة قد بدأت بالتركيز على تنفيذ الأنشطة الملحة ذات الأولوية، ولا سيما في مجال التعليم. وفي الفترة التي تلت قيام الأمم المتحدة بتوجيه النداء العاجل من أجل غزة مباشرة، قرر المدير العام تخصيص مبلغ قدره ١٦٥ ٠٠٠ دولار من حساب المنظمة الخاص بأنشطة ما بعد الأزمات (الذي أنشئ بموجب القرار ١٧٤ م/ت/٤٨) لهذه الأنشطة. وتم تصميم هذه الأنشطة وتحديد طرائق تنفيذها، بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة والأطراف الفاعلة الأخرى في المجال الإنساني في الميدان بغية ضمان الاتساق التام في الدعم المقدم لإعادة تشغيل المرافق التعليمية في غزة، وللتصدي لمختلف العقبات التشغيلية التي يفرضها الوضع السياسي والأمني. وعلاوة على ذلك، وتوخياً لتمكين اليونسكو من توفير هذه المساعدة لسكان قطاع غزة استناداً إلى قدرات كافية، قرر المدير العام إنشاء مكتب فرعي للمشروعات في غزة. ويقع هذا المكتب في مجمع برنامج الأمم المتحدة

الإئمائي في مدينة غزة، وعُين فيه بفضل تمويل من النرويج - موظف أعاره المجلس النرويجي للاجئين في أوائل شهر آذار/مارس. وتم تعيين مساعد أخصائي برنامج محلي يعمل كل الوقت في أوائل نيسان/أبريل. ويعمل المكتب الفرعي الذي دخل حيز التشغيل، تحت إشراف مكتب اليونسكو للأراضي الفلسطينية في رام الله.

٦ - وتركز الأنشطة ذات الأولوية الجاري تنفيذها في مجال التعليم على دعم التعليم العالي. ويشمل ذلك، بوجه خاص، تقديم الدعم للجامعة الإسلامية - وهي جامعة غزة الأكثر تضرراً - لتمكين هذه المؤسسة من تنظيم الامتحانات النهائية المتأخرة، ومواصلة الدروس ولا سيما في أقسام الهندسة وتكنولوجيا المعلومات والتمريض، التي تضررت إلى حد كبير أثناء النزاع. إلا أن هذا الدعم لم يسمح بتأمين تنظيم الامتحانات إلا جزئياً، نظراً لأن بعض الأجهزة اللازمة كانت قد دُمرت أثناء النزاع ولا يسمح بإدخالها إلى قطاع غزة حالياً.

٧ - وبغية تحسين نوعية الخدمات التعليمية في غزة، ستتنظم اليونسكو حلقة عمل تدريبية تستغرق خمسة أيام لتدريب المدربين على المعايير الدولية للتخطيط وإعادة البناء في مجال التعليم الخاصة بالشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في أوضاع الطوارئ ولضمان اعتبار المدارس مناطق آمنة. وسيجري هذا التدريب في مدينة غزة في أوائل أيار/مايو ٢٠٠٩ وسيشمل مجموعة واسعة النطاق من المعلمين والمدرسين على المدارس والعاملين في المنظمات غير الحكومية المعنية بالتعليم. ويهدف هذا التدريب إلى رفع مستوى الوعي بهذه المعايير ومناقشة مدى الاستعداد لجعل المدارس مناطق آمنة وأساليب القيام بذلك، ولا سيما في سياق ظروف غزة. وسيتولى كل مدرب بعد ذلك تقديم دورات تدريبية على مستوى المحافظات في قطاع غزة تدوم ٣ أيام خلال العطلة الصيفية.

٨ - وفي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيو ٢٠٠٩، ستساند اليونسكو دورات دراسية تعويضية لطلبة غزة الذين سيؤدون امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) الذي يجري في نهاية المرحلة الثانوية العليا. وسيستفاد بهذه المبادرة ٨٠٠ ٤ طالب من طلبة المدارس الحكومية الواقعة في أشد المناطق تضرراً من النزاع الذي شهدته غزة مؤخراً، وهي مبادرة تسعى إلى سد الثغرات التي حصلت في تعلم الطلبة نتيجة للنزاع عندما أغلقت المدارس لمدة شهر واحد. وستكفل مراجعة المنهج الدراسي والتدريب السريع في مواد تعليمية رئيسية، إعداد الطلبة لأداء امتحان الثانوية العامة (التوجيهي). وبالتالي، فإن هذا النشاط يعد إسهاماً هاماً في تحسين فرص الانتفاع بالتعليم العالي للطلبة في غزة. وتبلغ الكلفة الإجمالية لهذا النشاط ١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي وتموله اليابان عن طريق أموال الودائع اليابانية لبناء القدرات في مجال الموارد البشرية. وهذا النشاط هو جزء من مشروع اليونسكو المندرج في إطار مبادرة النداء العاجل والخاص ب"توفير التعليم الثانوي في أوضاع الطوارئ في المدارس غير الخاضعة لإدارة الأنروا".

٩ - وكجزء من مشروع اليونسكو المعنون "تعزيز سلامة وحماية الصحفيين وحرية الصحافة في قطاع غزة" والذي يندرج في إطار مبادرة النداء العاجل، وتلقى تمويلًا من فنلندا بمبلغ ١٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي، ستتنظم اليونسكو في الفترة من حزيران/يونيو إلى آب/أغسطس ٢٠٠٩ دورتين تدريبيتين بشأن السلامة، من أجل تعزيز سلامة وحماية مهنيي الإعلام في غزة. وسيؤدي هذا المجهود في مجال بناء القدرات إلى زيادة الوعي والمهارات والدعم النفسي - الاجتماعي في مجال ضمان السلامة، لدى ٦٠ صحفياً ومصوراً تلفزيونياً

فلسطينياً، وسيزود الهيئات الإعلامية المحلية بمعدات لضمان السلامة وبشارات صحفية وستر واقية وخوذ وعلب الإسعافات الأولية. وسينشئ المشروع، بالإضافة إلى ذلك، شبكة لدعم مهنيي الإعلام في غزة، بغية التصدي للانتهاكات التي تتعرض لها حرية الصحافة، وضمان سلامة الصحفيين. وقدمت فنلندا أيضاً تمويلاً بمبلغ ٥٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لدعم مشروع بشأن "تعزيز حرية التعبير وسلامة الصحفيين وتمكين النساء في مجال الإعلام بغية تدعيم احترام حقوق الإنسان في قطاع غزة والضفة الغربية"، وهو مشروع سيجري العمل فيه في الفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١١، وسيؤدي إلى زيادة الوعي بالحق في حرية التعبير والانتفاع بالمعلومات وإلى تعزيز وسائل الإعلام المستقلة والتعددية، وبناء القدرات وتيسير التطور الوظيفي للصحفيات الفلسطينيات.

١٠- وبغية تلبية الاحتياجات العاجلة إلى المساعدة الإنسانية في غزة، ولا سيما في مجال التعليم، بُذلت مساع كبيرة من أجل تعبئة الأموال لصالح مشروعات اليونسكو في إطار نداء الأمم المتحدة العاجل من أجل غزة. وأبدت إيطاليا واليابان وقطر والمملكة العربية السعودية اهتماماً أولياً بالإسهام في تمويل المشروعات التعليمية لليونسكو في إطار هذا النداء. بيد أنه لم يصدر أي التزام أكيد في هذا الصدد حتى الآن. وثمة جهات مانحة محتملة أخرى لا تزال تنظر في إمكانية تقديم تمويل في هذا الشأن. أما فيما يتعلق بالمشروع المعني بسلامة وحماية مهنيي الإعلام، فقد أعربت فنلندا عن اهتمام كبير بتقديم مبلغ ١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لهذا الموضوع في إطار المشروع الخاص بالنداء العاجل. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٩، استهلّت اليونسكو حملة لجمع الأموال عن طريق المراسلة في سويسرا ترمي إلى جمع تبرعات خاصة من أجل إقامة "مدارس آمنة في غزة".

ثانياً - الإسهام في إنعاش غزة وإعادة إعمارها

١١- أصدرت السلطة الفلسطينية، في ٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، خطتها المعنونة "خطة الإنعاش المبكر وإعادة الإعمار في قطاع غزة"، وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي لدعم الاقتصاد الفلسطيني وإعادة الإعمار في غزة (شرم الشيخ، مصر). وتلقت السلطة الفلسطينية دعماً دولياً قوياً لخطة هذه. فوفقاً للمعلومات المتوافرة، بلغ مجموع التعهدات الجديدة بالتمويل ٤,٥ مليار دولار أمريكي لصالح غزة والضفة الغربية. وكانت أكبر المبالغ ضمن هذه التعهدات هي من المملكة العربية السعودية (مليار دولار أمريكي)، والولايات المتحدة الأمريكية (٠,٩ مليار دولار أمريكي)، والاتحاد الأوروبي (٤٤٠ مليون يورو)، وقطر (٢٥٠ مليون دولار).

١٢- وقدمت اليونسكو، بوصفها عضواً في فريق الأمم المتحدة القطري للأراضي الفلسطينية، مساعدة تقنية إلى السلطة الفلسطينية في إعداد خطة الإنعاش المبكر وإعادة الإعمار في قطاع غزة. وتركزت هذه المساعدة على المكونات الخاصة بالتعليم والثقافة في الخطة، واشتملت على جمع البيانات عن الأضرار التي وقعت وعن الاحتياجات في هذين المجالين، وعلى تشاطر الخبرات بشأن أفضل الممارسات في مجال الإنعاش وإعادة الإعمار.

١٣- وأتاحت مشاركة نائب المدير العام لليونسكو في مؤتمر شرم الشيخ الفرصة لعقد اجتماعات منفصلة مع السلطات الفلسطينية، ولا سيما مع وزارة التخطيط والجهات المانحة الرئيسية والأمين العام للأمم

المتحدة. وجرت في هذه الاجتماعات مناقشة إسهام اليونسكو في المستقبل في المكونات الخاصة بالتعليم وحماية التراث الثقافي ضمن إطار الخطة المذكورة آنفاً.

١٤- ويضطلع فريق الأمم المتحدة القطري للأراضي الفلسطينية، حالياً، بإعداد خطة للاستجابة المتكاملة للأمم المتحدة لخطة الإنعاش المبكر وإعادة الإعمار في قطاع غزة. وقد أنيطت بمكتب اليونسكو في رام الله مسؤولية تنسيق الأجزاء الخاصة بالتعليم والثقافة في خطة الاستجابة هذه، وذلك بالتشاور الوثيق مع الوكالات الشقيقة التابعة للأمم المتحدة والعاملة في هذين المجالين في غزة. ومن المتوقع أن يتم إنجاز خطة الاستجابة في أيار/مايو ٢٠٠٩.

١٥- وعلى أثر التعبير عن اهتمام فيما يخص مجال الثقافة جرى في أواخر آذار/مارس ٢٠٠٩ تقديم اقتراح إلى صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية، يتعلق بـ"تدابير الحماية العاجلة لدير القديس هيلاريون وحمّام المياه المعدنية للدير". ومن المتوقع أن يصدر عن هذا الصندوق قريباً قرار بشأن تمويل هذا المشروع.

الخاتمة

١٦- إن من المهم الإشارة إلى أن الاستجابة الناجحة من جانب اليونسكو للأزمة في غزة تتطلب توافر بعض من الشروط، ولا سيما منها: (١) حرية واستمرارية تنقل العاملين ومواد الإغاثة والمعدات باتجاه غزة وانطلاقاً منها؛ (٢) تمويل المشروعات الخاصة بالنداء العاجل؛ (٣) المرونة في التنفيذ. وحتى وقت إعداد هذه الضميمة، لا يزال العديد من هذه الشروط غير متوافر وهي شروط تثير صعوبات أمام عمليات اليونسكو في غزة.

١٧- كما ينبغي، بالإضافة إلى ذلك، الإشارة إلى أن مكتب اليونسكو في رام الله واصل تعزيز مجمل المساعدة التي يقدمها في مجال التنمية من أجل دعم برنامج السلطة الفلسطينية الخاص بالإصلاح والتنمية في الضفة الغربية وغزة، وذلك في موازاة الجهود التي بذلها المكتب للاستجابة على النحو المذكور أعلاه للأزمة الإنسانية التي حلت بغزة. وحتى تاريخ الإبلاغ، بلغ مجموع كلفة برامج المساعدة في مجالات التعليم والثقافة وتنمية وسائل الإعلام، أكثر من ١٥ مليون دولار أمريكي، وكان معظم التمويل من مصادر خارجة عن الميزانية.

١٨١ م ت/٤٧ ضميمة ٢

باريس، ٣٠/٤/٢٠٠٩
الأصل: انجليزي

البند ٤٧ من جدول الأعمال

تنفيذ القرار ٥٨/م٣٤ والقرار ١٨٠ م ت/٤٤
المتعلقين بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة

ضميمة ٢

الملخص

تمثل هذه الوثيقة ضميمة ثانية للوثيقة ١٨١ م ت/٤٧، ويقترح فيها مشروع قرار في هذا الشأن.
القرار المقترح: الفقرة ١.

قد يرغب المجلس التنفيذي، على ضوء المعلومات المقدمة في الوثيقتين ١٨١ م ت/٤٧ و ١٨١ م ت/٤٧ ضميمة، في اعتماد مشروع القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

أولاً

١ - إذ يذكر بالقرار ٥٨/م٣٤ والقرار ١٨٠ م ت/٤٤، وكذلك بالمادة ٢٦ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المتعلقة بالحق في التعليم، والمادتين ٤ و ٩٤ من اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحرمان الأطفال من الحق في التعليم، وباتفاقية اليونسكو بشأن حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (١٩٧٢) واتفاقية لاهاي (١٩٥٤) وبروتوكولها الإضافيين،

٢ - وقد درس الوثيقتين ١٨١ م ت/٤٧ و ١٨١ م ت/٤٧ ضميمة ١،

٣ - ويذكر أيضاً بالدور المنوط باليونسكو في أعمال الحق في التعليم للجميع وضرورة ضمان التحاق الفلسطينيين بالنظام التعليمي بصورة آمنة،

٤ - والتزاماً منه بصون الآثار والأعمال الفنية والمخطوطات والكتب وسائر الممتلكات التاريخية والثقافية الواجب حمايتها في حالة وقوع نزاع مسلح،

٥ - وانطلاقاً من اقتناعه العميق بأن التعزيز المستمر لعملية إعادة البناء والتنمية في الأراضي الفلسطينية ينبغي أن يتم في جو من اللاعنف والاحترام والاعتراف المتبادلين، وفقاً لما تدعو إليه أهداف خارطة الطريق،

٦ - يؤيد الجهود التي بذلها المدير العام لضمان تنفيذ القرار ٥٨/م٣٤ والقرار ١٨٠ م/ت/٤٤، ويدعوه إلى بذل كل المساعي الممكنة لضمان تنفيذهما تنفيذاً كاملاً في إطار البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (الوثيقة ٥/م٣٤ المعتمدة)؛

٧ - ويعرب عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية لما قدمته من مساهمات هامة لأنشطة اليونسكو في الأراضي الفلسطينية ويناشدها الاستمرار في مساعدة اليونسكو في هذا المسعى؛

٨ - ويشكر المدير العام على النتائج المحرزة فيما يتعلق بتنفيذ عدد من الأنشطة التعليمية والثقافية الجارية، ويدعوه إلى زيادة المساعدة المالية والتقنية التي تقدمها اليونسكو إلى المؤسسات التعليمية والثقافية الفلسطينية، من أجل مواجهة الاحتياجات والمشكلات الجديدة الناجمة عن التطورات الأخيرة؛

٩ - ويعرب عن قلقه المستمر إزاء الأعمال التي تنال من التراث الثقافي والطبيعي، والمؤسسات الثقافية والتعليمية، وكذلك إزاء المعوقات التي تمنع التلاميذ والطلاب الفلسطينيين وكل الآخرين من أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من نسيجهم الاجتماعي ومن أن يمارسوا بصورة كاملة حقهم في التعليم، ويدعو إلى الالتزام بأحكام القرار ٥٨/م٣٤ والقرار ١٨٠ م/ت/٤٤؛

١٠ - ويشجع المدير العام على مواصلة تعزيز جهوده لصالح إعادة البناء والإصلاح والترميم فيما يخص المواقع الأثرية الفلسطينية والتراث الثقافي الفلسطيني؛

١١ - ويدعو المدير العام إلى تلبية احتياجات بناء القدرات في جميع مجالات اختصاص اليونسكو عن طريق زيادة مخصصات برنامج المعونة المالية للطلاب الفلسطينيين من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية معاً؛

١٢ - ويطلب من المدير العام أن يتابع عن كثب تنفيذ توصيات الاجتماع الثامن للجنة المشتركة بين اليونسكو والسلطة الفلسطينية (٤ و ٥ آذار/مارس ٢٠٠٨)، وأن ينظم في أقرب وقت ممكن الاجتماع التاسع للجنة المشتركة بين اليونسكو والسلطة الفلسطينية؛

١٣ - ويشجع الحوار الإسرائيلي الفلسطيني، ويعرب عن الأمل في أن يتحقق سريعاً سلام عادل وشامل؛

ثانياً

١٤- كما يدعو المدير العام إلى ما يلي:

- (أ) مواصلة الجهود التي يبذلها من أجل المحافظة على النسيج البشري والاجتماعي والثقافي للجولان السوري المحتل، وفقاً للأحكام ذات الصلة من هذا القرار؛
- (ب) بذل الجهود اللازمة لتوفير البرامج الدراسية الملائمة، والمزيد من الإعانات المالية والمساعدة الكافية إلى المؤسسات الثقافية والتعليمية في الجولان السوري المحتل.

ثالثاً

١٥- ويقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الثانية والثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي، ويدعو المدير العام إلى موافاته بتقرير مرحلي في هذا الشأن.